



التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الحكمة 4 : حديث (الفقيه كل الفقيه)

الأستاذ: العلمي المرباطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة

II- النصوص المؤطرة للدرس

III- توثيق النصوص والتعريف بها

3-1/ التعريف بعلي بن أبي طالب

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

4-1/ الإيضاح اللغوي

4-2/ المضمون العام للنص

V- المحور الأول : مفهوم الفقه والفقيه

5-1/ تعريف الفقه

5-2/ تعريف الفقيه

VI- المحور الثاني : المعاني المستفادة من الحديث

VII- المحور الثالث : صفات الفقيه ومجالات الفقه

7-1/ صفات الفقيه

7-2/ مجالات الفقه

IX- أقوم سلوكي

IX- القيم المستفادة

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

10-2/ تمرين 2

I- الوضعية المشكلة

للفقه مكانة مهمة في الإسلام، حيث دلت النصوص الشرعية على فضله ووجوب التفقه في الدين، وكان من أعلام فقهاء الصحابة ذوو تخصص في استنباط الأحكام الشرعية، وكانت لهم اجتهادات ومذاهب فقهية، وأخذ عنهم فقهاء التابعين في مختلف البلدان، وبذلك بدء تأسيس المدارس الفقهية في الحجاز والعراق والشام واليمن ومصر، وتلخصت منها المذاهب الفقهية وكان أشهرها المذاهب الأربعة.

تحديد الإشكالية

- فما هو الفقه؟
- وما هي صفات الفقيه؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال: "ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ قالوا: بلى قال: من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح الله، ولم يؤمنهم من مكر الله، ولا يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه، ألا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها تدبر"

نقله ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله.

III- توثيق النصوص والتعريف بها

3-1/ التعريف بعلي بن أبي طالب

علي بن أبي طالب: بُوَ الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ابن عم الرسول محمد وصهره، من آل بيته، وأحد أصحابه، ورابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأوّل من أسلم من الصبيان. هاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول بثلاثة أيّام وآخاه النبي محمد مع نفسه حين آخى بين المسلمين، وزوجه ابنته فاطمة في السنة الثانية من الهجرة اغتاله ابن ملجم، وتوفي ليلة 21 رمضان سنة 40 هـ عن عمر يناهز 64 سنة.

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

4-1/ الإيضاح اللغوي

- يقنط: من القنوط وهو اليأس
- تدبر: تأمل وخشوع

4-2/ المضمون العام للنص

- بيان الرسول ﷺ لصفات الفقيه الحق.

V- المحور الأول : مفهوم الفقه والفقيه

5-1/ تعريف الفقه

الفقه لغة: الفهم المطلق، أو فهم الشيء والعلم به، واصطلاحاً: العلم بالأحكام الشرعية المكتسبة من أدلتها التفصيلية القرآن الكريم والسنة النبوية، أو هو علم كل حكم شرعي بالاجتهاد، كالعلم بأن النية في الوضوء واجبة، وأن الوتر مندوب، وأن النية من الليل شرط في صوم رمضان، وأن الزكاة واجبة في مال الصبي، وغير واجبة في الحلي

المباح، وأن القتل بمثقل يوجب القصاص، ونحو ذلك من مسائل الخلاف.

5-2/ تعريف الفقيه

الفقيه: العالم بالفقه وأحكام الشرع، واسع الاطلاع ومجتهد، قوي الفهم والإدراك متين الحجة صاحب ذوق فقهي سليم.

VI- المحور الثاني : المعاني المستفادة من الحديث

- إساءة النصح للعصاة ومحاورتهم بالتي هي أحسن وترغيبهم في التوبة.
- تجنب الدعاء على الغافلين مهما بلغت ذنوبهم، والدعاء لهم بالهداية.
- الحرص على تلاوة القرآن يوميا وتدبره.
- السعي في طلب العلم الشرعي والتفقه فيه.
- ترغيب الناس في دين الله من خلال تبشيرهم وعدم تنفيرهم.

VII- المحور الثالث : صفات الفقيه ومجالات الفقه

7-1/ صفات الفقيه

- التمكن من العلوم الشرعية القرآن والحديث واللغة العربية
- تطبيق ما يعلمه من العلم والفقه في الدين.
- التجمل بمحاسن الأخلاق
- القدوة الحسنة في الأفعال والمعاملات مع الناس. عدم الاستحياء من قول " لا أدري " عندما يسأل عن أمر لا يعلمه.
- عدم الخوف من قول الحق.
- عدم التساهل في الفتوى (الأسئلة الدينية).
- تعليم الناس أمور دينهم وتذكيرهم بوجود الله وتبشيرهم برحمة الله وتخويفهم من عقابه.
- أن يكون ملازما للقرآن قراءة وتدبرا وعملا به

7-2/ مجالات الفقه

إن الفقه الإسلامي جزء من الشريعة يلزم الإنسان في كل ما يصدر عنه من تصرفات فردية كانت أو جماعية أو دولية . فهو يحدد الصلة بين العبد وربّه و بين الإنسان و أخيه الإنسان . وقد وضع الوحي الإلهي قواعده العامة و مبادئه السامية كاملة في فترة الرسالة ثم ترك للناس التطبيق بما يلائم حياتهم ويحقق مصالحهم. فأخذ ينمو على مر الزمان بفضل ما بذله من جهد مشكور وتكون من مجموع الاجتهادات بناء ضخّم يعتبر ثروة عظيمة صالحة للانتفاع بها في التقنين الحديث إذا ما مستها يد التنظيم. ولهذا تعددت مجالاته وموضوعاته وتنوعت مباحثه و أبوابه فشملت الأقسام الأتية (العبادات /المعاملات / الأحوال الشخصية / السياسة الشرعية(القانون)/ العقوبات والجنايات / الآداب).

IX- أقوم سلوكي

يجب أن أحرص على تعلم ديني وتلاوة القرآن وتقديم النصح للآخرين.

IX- القيم المستفادة

التوحيد - العلم - النصيحة - الخلق - الحسن - التدبر

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

كثيرا ما نرى على مواقع التواصل الاجتماعي بعض الناس وخصوصا الشباب منهم يفتون الناس بغير علم ويحرمون أشياء لم يحرمها الله ويدعون أن الله تعالى لن يغفر هذا الذنب أو ذاك ويستخدمون آراءهم دون الاستدلال بكتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ.

الأسئلة

1- أبرز الإشكال الذي تتضمنه الوضعية.

2- أوظف مكتسباتي من حديث "الفقيه كل الفقيه" لأبين لهؤلاء الناس خطأهم.

3- من صفات الفقيه ألا يدع القرآن رغبة عنه. أستدل بنص شرعي مناسب على دعوة الإسلام إلى التمسك بكتاب الله موظفا مكتسباتي من درس (القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين).

10-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

عن جندب رضي الله عنه أن الرسول ﷺ حدث أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان، وإن الله تعالى قال : من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان، وأحببت عملك.

الأسئلة

1- أبرز صفة الفقيه التي فقدها الرجل المذكور في الحديث.

2- أذكر هذا الرجل وأمثاله بصفيتين للفقيه كل الفقيه.

3- أستدل بنص شرعي مناسب على سعة رحمة الله ومغفرته لأبين خطأ هذا الرجل.